اناكذلك اذ بعث الي يحيى ابن خالد البرمكي في السحر فصرت اليه فوجدته
يلبس ثيابه ليركب فقال يا واقدي رايتك البارحه فيما يرى النايم
في منامه وانت في حاله دلتني على انك في غم فاشرح لي امرك فشرحت
اليه الى ان بلغت الى حديث العلوي وما جرى لي معه ومع صديقي فقال
والله ما ادري ايكما اكرم من صاحبه وامر لي بثلاثين الف درهم
وحدثني القضاعي حكي ان اعرابيا قصد خالد ابن يزيد الشيباني
فاضافه ثلاثة ايام فلما كان في اليوم الرابع شد على راحلته وقال
ايها الامير الضيافة ثلاثة ايام ثم السوال قال سل ما بدا لك فقال
قال دينه لزمتني قال بابيات قلتها قال هات فانشد
سالت الندا والجود حران انتما فردا وقالا اننا العبيد
فقلت ومن مولاكما فتطاولا الي وقالا خالد بن يزيد
فقال احسنت يا غلام فانشد
تسرعتني بالجود حتى بهرتني واعطيتني حتى ظننتك تلعب
فانت الندى وابن الندى واخو الندا حليف الندا ما للندا عنك مذهب
فقال احسنت يا غلام اعطه مايه الف درهم ثم قال زدنا

امرك

تصدت الامير فيها قال بماذا اتقصدتني ابقرابة فرثته ام بمعرفة قديمة

اعطه مايه الف درهم ثم قال زدنا حتى نزيدك

حتى

حتى نزيدك فانشد يقول
كريم كريم الامهات مهذب تدفق كفاه الندا وانامله
تعود بسط الكف حتى لو انه اراد انقباضا لم تطعه انامله
هو البحر من اي النواحي اتيته فلجته المعروف والجود ساحله
ولو لم يكن في كفه غير نفسه لجاد بها فليتق الله سايله
فقال احسنت يا غلام اعطه مايه الف درهم ثم قال
له زدنا حتى نزيدك فقال حسبنا ما اخذنا وحسبك ما سمعت
قال ولم يا اعرابي قال بقيا على مال الامير وكثرة قصاده كتب
رجل رقعة الي يحيى ابن خالد يقول
شفيعي اليك الله لا شي غيره وليس الى رد الشفيع سبيل
فامره بلزوم الدهليز فكان يعطه في كل يوم الف درهم فلما
استوفى ثلاثين الفا مضى قال ابن عمر الدمشقي خرجنا مع
عبد الله الجلا الي مكة فمكثنا اياما لم ناكل فوقفنا باعرابيه عندها
شاة فقلنا لها احسبي فقالت خمسة دراهم فقلنا تهبين لنا
فقالت لا والله ولكن سالتموني الاحسان ولو امكن ما اخذت

فقال الحبيب والله لو اقاما الى اخر العمر ما قطعها

Copyright © King Saud University